صلة ضمير المحذوف نحو اياهم اشد وبعضهم يعربها مطلقا واقول
الباب السادس من المبنيات ما لزم الضم وهو اربعة انواع
النوع الاول ما قطع عن الاضافة لفظا لا معنى من الظروف المبهمة
كقبل وبعد وأول واسما الجهات نحو قدام وامام وخلف واخواتها
كقوله الله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد في قراءة السبعة بالضم
وقدر ابن يعيش المحذوف من قبل كل شيء ومن بعده انتهى وهذا
المعنى حق الا ان الانسب للمقام ان يقدر من قبل الغلب ومن بعد
فحذف المضاف اليه لفظا ونوي معناه فاستحق البناء على الضم كما
ومثله قول الحماسي لعمرك ما ادري وانى لاوجل على اينا تاتي المنية
وقال الاخر اذا انا لم اومن عليك ولم يكن لقاؤك الا من وراء وراء
وقولي لفظا احترزت من ان يقطع عنها لفظا ومعنى فانها حينئذ
تبقى على اعرابها وذلك كقولك ابدا بدا اولا اذا اردت ابتداءه
متقدما ولم تتعرض للمتقدم على ما ذا وكقول الشاعر
فساغ لي الشراب وكنت قبلا اكاد اغص بالماء الفرات
وقول الاخر ونحن قتلنا الاسد اسد خفية فاشربوا بعدا على لذة خمرا
وقرئ لله الامر من قبل ومن بعد بالخفض والتنوين على ارادة
النكرة وقطع النظر عن المضاف اليه وقرا الحدري والعقيلي
بالجر من غير تنوين على ارادة المضاف اليه وتقدير وجوده
النوع الثاني ما الحق بقبل وبعد من قولهم قبضت عشرة ليس
غير والاصل ليس المقبوض غير ذلك فاضمر اسم ليس فيها وحذف
ما اضيفت اليه غير وبنيت على الضم تشبيها لها بقبل وبعد لانها

ويحتمل ان

وبعد

غير ح

وبحتمل ان التقدير ليس غير ذلك مقبوضا ثم حذف خبر ليس وما
اضيفت اليه غير وبكون الضمة على هذا ضمة اعراب والوجه الاول
اولى لان فيه تقليلا للحذف ولان الخبر في باب كان يضعف
حذفه جدا ولا يجوز حذف ما اضيف اليه غير الا بعد ليس فقط
كما مثلنا ولما ما يقع في عبارات العلماء من قولهم لا غير فلم تتكلم به
العرب فاما انهم قاسوا الا على ليس وقالوا ذلك سهوا عن شرط
المسئلة النوع الثالث ما الحق بقبل وبعد من على المراد به معين
كقولك اخذت الشيء الفلاني من اسفل الدار والشيء الفلاني من
عل اي من فوق الدار كقوله ولقد سددت عليك كل ثنية
واتيت فوق بني كليب من عل ولا تستعمل عل مضافة اصلا
ووقع ذلك في كلام الجوهري وهو سهو ولو اردت بعل علو المجرور
غير معروف تعين الاعراب كقوله كحلمود صخر حطه السيل من عل
اي من مكان عال النوع الرابع ما الحق بقبل وبعد من اي للموصولة
واعلم ان اي الموصولة معربة في جميع حالاتها الا في حالة واحدة
فانها تبنى فيها على الضم وذلك اذا اجتمع فيها شرطان احدهما
ان تضاف والثاني ان يكون صدر صلتها ضمير المحذوف وذلك
كقوله تعالى ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن
عتيا ثم حرف عطف على جواب القسم وهو قوله تعالى فوربك
لنحشرنهم والشياطين واللام لام التوكيد التي تتلقى بها القسم
مثلها في لنحشرنهم ولنحضرنهم ونتن عن فعل مضارع مبني على الفتح
لمباشرته نون التوكيد والفاعل ضمير مستتر والنون

Copyright King Saud University